الصائغ يقلب نرد النص في إثراء

ضمن البرنامج الثقافي (مجاز) المشترك بين ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي (إثراء) أقيمت الأمسية الشعرية المميزة (مجازٌ سماوي)، والتي كان ضيفها الشاعر العراقي الكبير عدنان الصائغ، وذلك مساء يوم الجمعة 17/6/2022م ، وسط حضور كثيف ونخبوي.

الأمسية قدم لها وأدارها الأستاذ ناجي حرابة، حيث رحب بالحضور بداية وقدّم الضيف الكبير خير تقديم.

في الجولة الأولى من الأمسية، وبعد ترحيبه الحار وشكره للحضور، قام الصائغ بقراءة نصوص مختارة من عدة دواوين شعرية له، تمثل مجمل تجربته الشعرية الممتدة، وقد جاءت النصوص في أشكال شعرية متعددة، اختيرت من ديوان نشيد أوروك، وتأبط منفى، وهذا الألم الذي يضيء، ومن نصه الضخم نرد النص الذي يقع في أكثر من 1380 صفحة، ومن نصوص أخرى متفرقة.

الجولة الثانية من الأمسية كانت حوارًا بين مدير الأمسية ناجي حرابة والشاعر عدنان الصائغ حول عدة قضايا شعرية ؛ كالحديث عن تنوع الأشكال الشعرية في تجربته، وتداعي كتابة النص الشعري، والقصدية، وتمثل القارئ أو الجمهور الافتراضي أثناء كتابة النص من عدمه، وغيرها من القضايا التي أجاب عنها الشاعر الكبير بكل أريحية وإسهاب، ذاكرًا في ثنايا إجاباته بعضًا من ذكريات كتابة بعض النصوص القديمة وأجوائها وإرهاصاتها.

وفي الجولة الأخيرة ختم الشاعر عدنان الصائغ الأمسية بمقاطع أخرى مختارة من نصه الضخم نرد النص .

ختامًا قام رئيس ملتقى ابن المقرب الأدبي الأستاذ أحمد اللويم، ومنسق البرامج بإثراء سلطان الوراد بتكريم الضيف الكبير بدرع الملتقى التذكاري .

على هامش الأمسية، حلّ الشاعر عدنان الصائغ ضيفًا على ملتقى ابن المقرب الأدبي في جلسة حوارية أريحية ، جمعت الضيف ببعض أعضاء الملتقى وضيوفه، تعرف فيها على الملتقى عن قرب، وأجاب عن بعض الأسئلة التي أدار دفتها الأستاذ باسم العيثان، مبديًا شكره وامتنانه للملتقى ولهذه التجربة الفريدة والمميزة التي لن تمحى من ذاكرته أبدًا، كما أهديت له نسخٌ من إصدارات الملتقى.

والشاعر عدنان الصائغ هو شاعر عراقي - سويدي. ولد في مدينة الكوفة عام 1955م. عمل في الصحافة الثقافيّة محررًا ومسؤولاً ثقافياً، ثم رئيس تحرير. كتب الشعر مبكرا، من دواوينه الشعريّة انتظريني تحت نصب الحريّة 1984 ، وأغنيات على جسر الكوفة 1986 ، والعصافير لا تحبّ الرصاص 1986 ، وسماء في خوذة 1988 ، ومرايا لشعرها الطويل وهذيانات داخل جمجمة زرقاء ، ونشيد أوروك 1996 ، وصراخ بحجم وطن 1998.

غادر العراق صيف 1993، وتنقل في بلدان عديدة، منها عمّان ولبنان، حتى وصوله إلى السويد خريف 1996

ثم استقراره في لندن منذ منتصف 2004 وهو يحمل الجنسية السويدية. عضو في اتحاد الأدباء العراقيين، واتحاد الأدباء العرب، واتحاد الأدباء والكتاب السويديين، ونادي القلم الدولي في السويد. شارك في العديد من المهرجانات الشعرية وحصل على بعض الجوائز السويدية الأدبية.

التقرير المصور هنا